

## أدوية السعال : غير فعالة وخطيرة في بعض الأحيان

José Cristóbal Buñuel Álvarez Pediatra de A.P. Àrea Bàsica de Salut Girona-4 (I.C. Salut )

Traductor: Maged Hussein Abdulrazzak. Pediatra de A.P. Centro Salud Talayuela .Navalmoral de la Mata

### ما هو السعال؟

السعال هو بادرة وعلامة توجد في الكثير من الأطفال عندما يكون لديهم تلوث في الجهاز التنفسي. في معظم هذه الحالات إن هذه الالتهابات تؤثر فقط على الحلق والأنف . في أقلية من هذه الأطفال يكون السعال مؤشرا على التهاب في الرئتين.

### هل هذا متكرر وكثير الوقوع؟

السعال ربما كان أكثر الأعراض شيوعا ، جنبا مع سيلان الأنف وارتفاع الحرارة والتي تدفع الآباء للتشاور مع طبيب الأطفال في المركز الصحي.

### هل السعال هو خطير؟

لا ، يجب أن نفهم أن السعال هو جزء من ردة فعل الجسم عند وجود تلوث يؤثر على الجهاز التنفسي، من الأنف إلى الرئتين . وهذا هو رد مفيد ، لأنه من خلال ذلك ، يحاول الجسم طرد خارج الجهاز التنفسي الإفرازات التي تحتوي على الجراثيم التي تنتج على وجه التحديد هذه العوارض .

### ولكن هل يمكننا تهدئة السعال بالأدوية ؟

هناك في الواقع العديد من الأدوية لعلاج السعال أو سيلان الأنف . ومع ذلك، فلقد أُثبت أن هذه الأدوية غير فعالة في تخفيف السعال . هذا سوف يختفي تدريجيا مع اختفاء السبب الذي أنتجه . نأخذ في الاعتبار أيضا أن العديد من الأدوية التي تُباع لتخفيف السعال ليست غير ضارة . يمكن أن تكون لها آثار جانبية في الأطفال . قد يكون بعض من هذه الأعراض تشمل النعاس أو الإمساك.

يجب أن نكون حذرين خاصة مع الأطفال الصغار على عمر أقل من سنتين . إن نسبة وجود آثار جانبية نتيجة استخدام أدوية السعال هو أعلى من الأطفال الأكبر سنا.

### ماذا ينبغي أن يفعل الآباء والأمهات في مواجهة السعال؟

كما هو الحال في أي من الأعراض المرضية، فإذا استمر السعال، ينبغي من الآباء والامهات استشارة الطبيب لتحديد السبب.السعال قد يكون سببه أمراض عديدة ومختلفة ، على الرغم من أن معظمها نزلات بردية بسيطة.في أقلية فقط من حالات السعال يرجع السبب إلى أمراض خطيرة

مثل التهاب الشعب الهوائية، على سبيل المثال أو الالتهاب الرئوي. في هذه الحالات، سوف يصف طبيب الاطفال العلاج الأكثر ملائمة.

**حسناً، أنا أعطي طفلي دواء السعال فيرتاح . كيف ذلك ؟**

بما أن السعال في معظم الحالات هو نتيجة للزكام فالتطور الطبيعي هو الشفاء العفوي خلال سبعة ايام تقريبا. هذا الوضع هو الحال غالباً حيث عندما نبدأ العلاج ضد السعال يمكن أن يتطابق ويتصادف مع تطور عفوي نحو شفاء الزكام .

**لذلك ماذا ينبغي على الآباء والأمهات أن يفعلوا لمواجهة السعال؟**

إن سعال الأطفال في بعض الأحيان تشكل وضعا مزعجاً للغاية بالنسبة للأطفال ... والآباء والأمهات. عندما يحدث هذا بسبب الزكام البسيط ستكون مفيدة غسل ممرات الأنف مع محلول ملحي للحد من التنقيط المخاطي في الحلق (احد الأسباب الرئيسية للسعال عند الأطفال). عندما السعال يبرز نتيجة مرض يصيب الرئتين يجب اتباع تعليمات طبيب الاطفال . وفوق كل شيء، وأفضل نهج يمكن أن يتخذه الاهل هو الحفاظ على الهدوء: السعال مفيد في معظم الحالات ، يمكن اي علاج محدد تخفيف حدته، وبعض الأدوية المستخدمة لعلاج يمكن ان تكون خطيرة. وثمة نهج آخر مفيد يمكن إتخاذهُ هو الصبر والانتظار: السعال يختفي كلياً بحد ذاته في معظم الحالات.

على شبكة الإنترنت هناك العديد من الصفحات والمواقع الإلكترونية ومقالات مفيدة جدا لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع :

**1-** الرابطة الاسبانية لطب الأطفال في الرعاية الصحية الأولية . الأسرة والصحة . إدارة السعال. ماذا أفعل عندما يسعل طفلي. متوفر في :

<http://www.aepap.org/familia/tos.htm>

**2-** الجمعية الاسبانية لطب الأطفال . ويب "في العائلة". أدوية لعلاج نزلات البرد. متوفر في:

<http://enfamilia.aeped.es/temas-salud/medicamentos-para-tratar-catarro>

**3-** لا ينبغي استخدام ادوية السعال كعلاج موضعي لالتهابات الجهاز التنفسي العلوي.

Evid Pediatr. 2011؛ 07:33. متاحة في:

[http://www.evidenciasenpediatria.es/DetalleArticulo/\\_LLP3k9qgzlh7aNBiadwmZF09TeNE0PnKyGoaPstvllp1yA0TVi82lliyV\\_ogfJyvok6tRN3eN\\_4VYWTmMtwZTg#articulo-completo](http://www.evidenciasenpediatria.es/DetalleArticulo/_LLP3k9qgzlh7aNBiadwmZF09TeNE0PnKyGoaPstvllp1yA0TVi82lliyV_ogfJyvok6tRN3eN_4VYWTmMtwZTg#articulo-completo)

**4-** المبنية على الأدلة طب الأطفال. التحاميل "سعال" وداعا، وداعا.متوفر في:

<http://www.pediatriabasedaenpruebas.com/2011/09/supositorios-para-la-tos-bye-bye.html>